

# في رثاء الشيخ عبد الوهاب الديلمي رحمه الله

١٥ من شوال ١٤٤٢هـ الموافق ٢٧ مايو ٢٠٢١م

لا يعلمُ الخَيْرَ خَيْرَ الموتِ إطلاقاً  
الموتُ تَرْكٌ لِـدُنْيَانَا .. وغَايَتُهُ  
يا أَيُّهَا النَّاسُ صَبِرًا .. فالفراقُ جَوَى  
لَا شَيْءَ بَاقٍ سِوَى الخَلْقِ .. لَا أَحَدٌ  
والعِلْمُ يَقْبِضُهُ الرَّحْمَنُ وَاهْبِهُ  
لِلَّهِ دَرْكٌ لَأَدْرِ الشَّمَاتَةَ .. إِذِ  
اللَّهُ أَكْبَرُ .. لَمْ يَمْنَعَكَ مَا نَعَهُمْ  
والوَحْيُ أَقْوَمٌ قِيلاً دُونَ مَا دَخَنَ  
والدِّيَلْمِيُّ عِلْمٌ لَا زَالَ مُرْتَفِعاً  
هَذَا قَلِيلِي وَكَمْ لِلَّهِ مِنْ كَرَمٍ  
نَرْجُو لِـرَاحِلِنَا أَفْضَالَ خَالِقِنَا  
إِلَّا فَتَى عَاشٍ لِلـفِرْدَوْسِ مُشْتَاقاً  
لُقِيَا العَظِيمِ ، وَمَا لَاقٍ كَمَنْ لَاقَى  
والموتُ سَوَقٌ يَسُوقُ النَّاسَ أَنَسَاقاً  
وَالكُونُ فَا نِ ، وَكَمْ فِي الكُونِ مَن ذَاقَا  
قَدْ يُرْسِلُ الموتَ لِلنَّحْرِيرِ إِشْفَاقاً  
جَاءَتْ تَعَادِي .. فَفَاضَ الطَّبَعُ أَخْلَاقَا  
أَنْ تَشْهَدَ الوَحْيِ قِيَاضاً وَدَفَاقَا  
قَدْ أَشْرَقَ الوَحْيُ فِي الآفَاقِ إِشْرَاقاً  
فِي مَا نَظُنُّ مَعَ الأَعْلَامِ خَفَاقَا  
لَا أَمَلَقَ اللهُ أَهْلَ العِلْمِ إِمْلَاقَا  
نَرْجُو لِـأَجْمَعِنَا .. يَا فَوْزَ مَنْ لَاقَى

\* \* \*